رابط المادة على منصة باحث

تزكية وتربية

بركة الاستعفاف عن المسأله | د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى انفذ ما عنده. فقال ما يكن عندي من خير فلن ادخره - 00:00:01

وعنكم من يستعف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير خير واوسع من الصبر. وهذا يعني خلق من الاخلاق الجليلة التي ربى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه عليها - 00:00:31

لدرجة انه كان يعني يبايعهم على الا يسألوا الناس شيئا. ويقول من يبايعني على الا يسأل احدا شيئا. فبايعه رضي الله عنه وكان يقول عليه الصلاة والسلام استغنوا عن الناس ولو بسواك. وهو يربي اصحابه رضي الله عنهم على هذا المعنى - 00:00:51

ويعني الحاجة قائمة عندهم ولكنهم يتعففون عن سؤال الناس وفي نفس الوقت يسترون حاجاتهم كما يسترون عوراتهم. المؤمن يستر حاجته عن الناس كما يستر عورته. وهو لا يسأله من الدنيا شيئا. وهذه ايها الاخوة من اعظم اسباب البركة. من اعظم اسباب البركة في - 00:01:11

ان يعف الانسان نفسه عن الحاجة الى الناس. والتطلع الى ما في ايدي الناس. ولهذا ابو سعيد الخدري نفسه وهو يحكي هذه القصة هو نفسه كانت هذه اول مرة ياتي ليسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيها شيئا. لانه كما جاء في بعض الروايات انه من شدة الجوع قالت له امرأته لو ذهبت الى - 00:01:31

طول الله عليه وسلم فسألته شيئا فانه لا يرد احدا. فهو جاء بسبب هذا يعني اخرجه الجوع الشديد وذهب الى رسول الله ليطلب شيئا. من امور الدنيا. لكن لما جاء سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوجه بهذه النصيحة. نصيحة الاستغناء والتعفف. فقال اسمع هذا واسأله - 00:01:51

لا والله فرجع رضي الله تعالى عنه. فيقول في في نهاية الاثر بانه ما كان في الانصار اهل بيت اكثر غناء منا. يعني بعد ذلك الله عز وجل وسع عليه حتى قال ما في الانصار وفي رواية ما في عشيرتي احد اكثر مالا منا - 00:02:11

- 00:02:31